

الأغاني

(وكذاك الدهرُ مختلفٌ ... بالفتى حاليين من عُمره °) .

(يخلط العُسرُ بميسرة ... ويسارُ المرء في عُسرهِ °) .

(عقّ سلم أمّسه سفهاً ... وأبا سلم على كبرهِ °) .

(كلَّ يوم خلفه رجل ... رامح يسعى على أثرهِ) .

(يُولج الغُرمُول سبته ... كـولُوج الضَّبِّ في جُحرهِ °) .

فانصرف سلم وهو يشتمهُ ويقول ما يحل لأحد أن يكلمك قال وقال لي يوماً أبو حنشل الشاعر

يا أبا محمد قل أبياتاً قافيتها على هاءين فقلت له على أن أهجوك فيها فقال نعم فقلت .

(قلتُ ونفسي جَمٌّ تأوُّهها ... تصبو إلى إلفها وأندَهها) .

(سقياً لصنعاء لا أرى بلداً ... أوطانه الموطنون يشبهها) .

(حمناً ودُسناناً ولا كبهجتها ... أعذَى بلادٍ عذاً وأنزهها) .

(يعرف صنعاء مَن أقام بها ... أرغدُ أرض عيشاً وأرفهها) .

(أبلغُ حضيراً عذّي أبا حدش ... عائرةً نحوَه أو جَّهها) .

(تأتيه مثل السهام عامدة ... عليه مشهورةٌ أُدَهدهها) .

(كُذيتُه طرْحُ نون كنيته ... إذا تهجيتُها ستفقهها)